احبابي وساداتي ومفتتحي وغايات ومن ارضى لهم تعلو اعلى اعلى السموات
شواهدهم بشهدهم ندامآن راحات وحسنا هم وحسنا هم مدامآتي وكاساتي
لهم في كل احوالي اقوم وفي مقامات عزيز الوقت جواد باقوات النهاياتي
فافراحي بارواحي مدامات الكمالات وجودي فهم وموجودي على موتي ومحياتي
فاطوي لهم ابدا عروشاتي وجنات واصل اصول ما هاجت به الارواح كائنات
وغاية كل مامول تحققها بداياتي وحسبي انني ادري باني عبد ساداتي

وقال رضي الله عنه

ان شيت تذكر لي الحبيب فهاتي من اجل هذا جيت للحانات
ذكر الاحبة يا نديمي راحة فيها الروحي راحة الراحات
فاذكر لي وانظر للطف شمايلي تغنيك دونها عن الكاسات
ان السماع به يميل معاطفي فاشوق الصاحي الى السكرات
لا تحسبن اني نسيت وانما ذكر الحبيب يكرر اللذات
اني اراه من ناي ومسمع في سائر الخطرات والنظرات
عني اليكم يا صحاة فانني حبيب قلبي تخلل في ذات
قولوا لاهل العشق عني انني عجب وحالي اغرب الحالات
وحدت عبدك في الهوي يا سيدي وادي العباد بوحد السادات
ومحوت عند سماع ذكرك صورتي وجعلت في نظري اليك ثباتي
وحجبت عني الغير حين ظهرت لي فكانما الخلوات في الجلوات
وحيات وجهك قد ملات جوانحي وعمرت مني ساير الدارات
ان شيت عدني بالوصال ولا تعد او شيت واصلني مدا الساعات
من كان من هواه ملا وجوده صار الغيوب لديه كالحضرات

من كشفه

من كشفه حال تغير عول زخلت اسعادته على الاثبات
ومن استقر على شهود الحدا لم يلتفت يوما الى ميقات
حضر الحبيب فلست اذكر غائبا ابدا ولا اهوى عاهوات
سابق لنا والحق بنا تجد المني عند الوفا يا طالب الغايات
سالم وهاب يؤمن عبله من سلب نعمته سوي ساداتي

وقال رضي الله عنه

اوت لمعناك ابنا العبارات وصرحت بك ايات الاشارات
تنزلت كلمات الحسن منك على لوح الوجود باقلام السموات
قد احكم القلم الاعلى لها نسخا بحكم الامر في محو واثبات
فصلت في القلم الفياض مجملها بما تشابه نص الارادات
فقلبت شكلها في كل ناطقه قد اظهرت مضمر الماضين في الات
تعينت في نهايات الفروع بها اصول نفهمك حبات البدايات
دوات اسمائك الحسني قد اتصفت عند التجلي باطوار النبوات
فاوجبت بصفاة الذات ما علمت واولته بالاي الولايات
وحققت بصفات الفعل ما عملت كما حكت بتمكين الرسالات
والكل من حبة الحب التي بدرت بفيض فضلك في ارض الرياضا ت
وانت في الكل معنى الكل يا املي وهم عيونك يا غيب الشهادات
فما لغيرك من غير ولا اثر انت القيام وقيوم المقامات
محض الوجود ارانا الغير في عدم محض تجرد عن كل الاضافات
تجليات لها من دونها نسب قد بان عنها بتلك الاتصالات
الله اكبر هذا السر قد عجزت عن فهم مظهره اهل النهايات

Copyright © King Saud University